

غريب الحديث لابن قتيبة

بَخَوِّ صَاوِيٍّ فِي لَحَجِّ كَنْيَنٍ

يريد : عيني في موضع لح أي : ضيق يعني مُسْتَقَرَّ هُمًا .

وقال أبو محمد في حديث ابن عباس أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فَقَالَ : مَلَأَكَ

مُؤَكَّلٌ بِقَامُوسِ الْبَحَارِ فَإِذَا وَضَعَ قَدَمَهُ فَاضَتْ وَإِذَا رَفَعَهَا غَاضَتْ .

حَدَّثَنِيهِ أَبِي حَدَّثَنِيهِ ابْنُ مَرْزُوقٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَعْتَمِرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ صَبَّاحٍ عَنْ

أَشْرَسَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ .

القَامُوسُ مِنَ الْبَحْرِ : وَسَطُهُ وَمَعْطُومُ مَائِهِ . وَهُوَ " فَاعُولٌ " مِنَ الْقَمَسِ وَالْقَمَسُ :

الْغَوْصُ .

وَمِنْهُ حَدِيثُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " إِنَّهُ رَجَمَ رَجُلًا ثُمَّ صَلَّى عَلَيْهِ

وَقَالَ : إِنَّهُ الْآنَ لَيَنْدُقُ قَمَسَ فِي رِيَاضِ الْجَنَّةِ " . وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : " فِي أَنْهَارِ الْجَنَّةِ "

.

وَالْقَلَمُ سٌ : الْبَحْرُ نَفْسُهُ وَهُوَ الرَّجَّافُ أَيْضًا